مقدمـــــــة:

الأمراض النفسية الجسمية أو الأمراض السيكوسوماتية هي أمراض يكون سببها العمليات النفسية للمريض بدلا من كونها ذات أسباب فيزيولوجية "جسمية " وتحدث الاضطرابات السيكوسوماتية نتيجة اختلال شديد ومزمن في كيمياء الجسم بسبب ضغط نفسية حادة او مستمرة ، وبالتالي هو مرض جسمي ذا جذور نفسية ، يظهر على شكل ردود أفعال عضوية في أحد أجهزة الجسم .

ومن بين الاضطراب السيكوسوماتية الشائعة نجد السكري ، وهو من الأمراض التي تزيد حدها الضغوط الانفعالية والمواقف الحياتية المختلفة وتعتبر المساندة الاجتماعية من بين الحلول البديلة التي يستعملها الفرد في مواجهة المرض – بحيث تلعب دورا هاما في المحافظة على وحدة الجسم للفرد كما أن الشبكة الاجتماعية للفرد تزوده بالإمدادات النفسية وذلك للمحافظة على صحته النفسية ، فهناك أثر واضح للمساندة الاجتماعية على صحة البدنية والنفسية.

حسب عهد الربيعة الفرد الذي يتمتع بمساندة اجتماعية من الآخرين يصبح شخصا واثقا من نفسه وقادرا على المساندة الاجتماعية للآخرين ، وأقل عرضة للاضطرابات النفسية وأكثر قدرة على المقاومة والتغلب على الاحباطات ، ويكون قادرا على حل مشكلاته بطريقة ايجابية سليمة .

تؤثر المساندة الاجتماعية ايجابا على الصحة الجسمية ، وهذا ما أردنا التكلم عنه في موضوعنا ، حيث استعملنا المقابلة النصف الموجهة مقياس السند الاجتماعي للإجابة على هذا ، ولكي يكون البحث أكثر دقة وموضوعية، احتوى على جانبين النظري التطبيقي ، بالإضافة الى الفصل التمهيدي

احتوى الجانب النظري على الفصل للمساندة الاجتماعية ، وفصل للمراهقة ، وفصل السكري.

أما الجانب التطبيقي فقد احتوى على فصليين ، الفصل الأول تصمن منهجية البحث ، والذي تطرقنا فيه الى المنهج المتبع في البحث، خصائص عينة البحث، مكان اجراء البحث،

أدوات البحث ، وطريقة الدراسة .اما الفصل الثاني تضمن عرض ومناقشة النتائج ، والذي تطرقنا فيه الى عرض الحالات الستة، ومع النتائج التي تحصلت عليها كل الحالة من خلال تطبيق كل مقياس السند الاجتماعي :" sarason" ، وأسئلة المقابلة النصف الموجهة التي حققت الفرضية القائلة أنه يمكن للمساندة الاجتماعية أن تساعد المراهق المصاب بالسكري على التماثل للعلاج .

وفي الأخير قدمت خاتمة كنتيجة أوكحوصلة للبحث.